

الثقات لابن حبان

إسحاق الثقفى ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا محمود بن غيلان ثنا محمد بن سعيد بن مسلم الباهلى عن أبيه قال سألت أبا يوسف وهو بجرجان عن أبى حنيفة فقال ما تصنع به قد مات جهميا قال أبو حاتم ههنا لسنا ممن يوهم الرعاع مالا يستحله ولا ممن يحيف بالقدر في إنسان وإن كان لنا مخالفا بل نعطي كل شيخ حظه مما كان فيه ونقول في كل إنسان ما كان يستحقه من العدالة والجرح أدخلنا زفرا وأبا يوسف بين الثقات لما تبين عندنا من عدالتهما في الأخبار وأدخلنا من لا يشبههما في الضعفاء مما صح عندنا مما لا يجوز الاحتجاج به ومات أبو يوسف سنة إحدى أو اثنتين وثمانين ومائة بخمس ليال خلون من شهر ربيع الآخر ولأبي يوسف بن يقال له يوسف بن يعقوب القاضى مات في رجب سنة اثنتين وتسعين ومائة سمعت بن قحطبة يقول سمعت محمد بن الصباح يقول وقيل له لم لم تكتب عن هشيم قال لأنى انصرفت يوما من مجلس هشيم فسألت مسألة فلم أحسنها فتركت هشيمًا ولزمت أبا يوسف فكان أبو يوسف رجلا